فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد

للعيني رحمه الله

رحمه

امر

وبه ونصف

يوم الاحد ثالث محرم اول

انظم في سلك ملك الفقير الحقير
السيد الشيخ محمد غفر الله ذنوبه
سر عيوبه

واذا طبخ عود السلسان
منه من سوء الهضم
ومن السلسان اذا د
نافع جدا من استرخا
الذكر جدا وهيج
اذا احتمل على الحمل
وفتت الحصا ا
والجيد منه ما كان حديث
قرب الرائحة قابضا
من رائحة الحموضة سريع
بالماء قابض يدفع ال
لذعا يسيرا وقد يغش
والسبيل المعرفة للمالس منه ان يقطر على صو
ويسيل فانه
يبقى في الصو
على الثوب احمر

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

حمدًا ناصعًا ضافيًا شرجعًا شعلعًا وشكرًا هاميًا ساميًا مكميًا شبرعًا
لمن أطلي رباع المجبرين رفعةً وترفعًا بكل كابٍ ليس ضعضاعًا ولا
معفعًا وبهج نذر لهم ليس زهم ذي معمع لاوعوعًا ولا ضوكعًا
وصلاةً على من علا براقًا رحاقًا وآب حايزًا فنعًا وعلى اله وصحبه
الذين تلوه ولا تلوه فظعًا ولا قدعًا واقتدوا بهداه وهديه
تراعين عكنكعًا كعلكعًا ما قاظ شعشعان المعمعان اشهرًا وجمعًا
العد فان عاني في رحمة ربه الغني ابا محمد محمود بن احمد العيني الحنفي
سامله ربه ووالديه بلطفه الخفي يقول ان جلة من الاذكيا وخلة
من الالبا قد اجلبوا سيما الطاسع منهم وخاطبوا ابن شرح الشواهد
الذي مقته وبالتحرير زخرفته شهب سلهب طهبي وشعب
سبسب صلهبي قد برشمنا من تحريره وسيمنا من تقريره مع
عم الورق ونزة الورق فلو حضته بالاحضار وابرمته
من الانتشار لافترشع له جم غفير وابر نشق له حدم كثير
فقلت ما لفظتم صواب وما لحظتم عجاب ولكن يثبطني عن ذلك
اشتغالي بغيره واشتغالي باهم واجدي من امره وكلما قد عنهم
ضاعوني وكلما لهنتهم زاعوني فلم تجد المدافعة بسوء
ولعل ولا المرادة بماجل وقل زعما منهم ان لا عند ذا حق يقصد
لتهذيبه ولا يومن في ذلك من سوء ترتيبه وظنا منهم انهم استطرفوا

سحابا

١٨٤٨٠

سحابا هاطرا واخذوا في ذلك جزيتا ماطرا فعند ذلك شمرت ساق
العزم وشدت نطاق الحزم وتوجهت تلقاء مدين مازهم تحصيلا
لما راموا من مطالبهم فلخصت نقاوته وخلصت نقايته مع بعض
زيادة شريفة ونزر من نوادر لطيفة فجا محمد الله نافعا ولم
يكن ذهب ضيعا لبغا مترجما بفرايد القلايد في مختصر شرح الشوا هد
فاسال الله عز وجل ان ينفع به الراغبين كما نفع باصله الطالبين
وان يعيذنا من تقرعف الحسكة الطغام وتقرقع الطعنة اللئام
فيهمات انهم عندي قرطع ولعمري انهم جحجح وقردع فمالي ولهم وهم
صلع بن قلع واقل من جدع وفاوبع عصمنا الله واياكم من شر
الاشرار وكيد الفجار انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير ثم اني
لمراك في وضع الرموز التي اخترعتها هناك وهي طقمع عند اتفاق
الاربعة وهم ابن الناظم وابن ام قاسم وابن هشام وابن عقيل
وظفه ن ظقع ن فمع عند اتفاق الثلاثة وطق ن طه ن طع ن
قه ن قع ن هع عند اتفاق الاثنين وط ن و ن ه ن ع عند الانفرا د
والله ولي اعانتي على هذا التهذيب عليه توكلت واليه انيب شواهد
الكلام ن ظ ن الا كل شيء ما خلا الله باطل ن
قاله لبيد بن ربيعة العامري الصحابي شاعر مفلق فارس جواد مخضر
عاش مايه واربعين سنه توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه وتمامه
وكل نعيم لامحالة زايل وهو من قصيدة لامية من الطويل اولها هو قوله

الا تسأل ان المرء ما ذا يحاول ۞ انحب فيقضي ام ضلال وباطل ۞ قوله
باطل يعني زايل فايت من بطل الشي بطلا وبطلا وبطولا وبطلا لا اذا
ذهب ضياعا والنعيم ما انعم الله به عليك وكذلك النعمة والنعمى والنعما
قوله لا محالة بالفتح اي لا بد وقيل لا حيلة قيل نعيم الجنة وهي لا تزول
ابدا فكيف قال هكذا وهذا غير صحيح ولهذا رد عليه عثمان بن مظعون
رضي الله عنه وكذبه حين انشده في مجلس قريش وعثمان هناك
فقال انما قال ذلك قبل اسلامه فيحتمل ان يكون اعتقاده حينيذ انه
لا وجود للجنة اولا دام لها كما هو مذهب طايفة من اهل الضلال
او يكون اراد به ما سوى الجنة من نعيم الدنيا لانه كان في صدد ذم
الدنيا وبيان سوء حالها واما تكذيب عثمان فلحمله كلامه على العموم
والاحرف استفتاح غير مركبة خلافا للزمخشري وكل اذا اضيفت الى
النكرة تقتضي عموم الافراد واذا اضيفت الى المعرفة تقتضي عموم
الاجزا تقول كل رمان ماكول لا كل الرمان وخلا اذا دخلت عليها
ما لا تجر عند الجمهور خلافا للجرمي وعند التجرد تجر على انه حرف جر
وتنصب على انه فعل فاعله مضمر وجوبا والمستثنى مفعوله وكذلك عدا
ثم هذه الجملة يجوز ان تكون حالا وبه جزم السيرافي فالتقدير الا
كل شي حاله كونه خاليا عن الله باطل ۞ ويجوز ان يكون نصبا على الظرفية
فالتقدير الا كل شي وقت خلوه عن الله باطل ۞ قوله يحاول من حال
الشي اذا اردته والتحبب بفتح النون وسكون الحا المهملة وهو المدة

والوقت

اياه م

والوقت يقال قضى فلان نحبه اذا مات واورده شاهدا لاطلاق
الكل على الكلام وهو مجاز من تسمية الشي باسم جزيه وقدر وينا عن
ابي هريرة رضي الله عنه من طريق البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اصدق كلمة قالها شاعر لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل
وكاد ابن ابي الصلت ان يسلم ظ

۞ وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني ۞

قاله تعن ابن اوس المزني شاعر جاهلي يقال في ابن اخت له قاله الجاحظ
وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدي في ابنه سليمة بضم السين
رماه اباه بسهم فقتله وهو من قصيدة نونية من الوافر وقبله اعلمه
الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني ۞ واستد بالسين المهملة
اي استقام قيل من رواه بالشين المعجمة فقد صحف ويرده ما ذكره
ابن دريد في كتاب الاشتقاق يروي بالشين المعجمة من الاشتداد
وهو القوة والقافية هي الحرف الاخير من البيت الذي يسكت عنده الخشن
وقال قطرب هو الروي الذي تبنى عليه القصيدة وقيل غير ذلك
والهجو خلاف المدح لغة واصطلاحا اظهار ما في الشخص من المعايب
والمثالب والحط عليه بما ليس فيه من القبايح والواو للعطف وكم
خبريه والمميز محذوف والتقدير وكم تعليم علمته والضمير
المنصوب يرجع الى ابن اخت الشاعر او ابنه على الاختلاف السا
ونظم القوافي مفعول ثان وقافية مفعول قال وهو بمعنى الحكاية

كلمة م

صحفه

يكلمه

فلذلك رفع مفعوله مفردًا والا فالواجب ان يكون جملة وفيه الشاهد
وهو انه اطلق القافية التي هي جزء القصيدة على القصيدة من باب
اطلاق اسم الجزء على الكل طق

○ يا صاح ما هاج العيون الدرفن من طلل كالاتحمي الهجن ○

قاله العجاج واسمه عبد الله بن رؤبة التميمي البصري لقب بذلك
لقوله حتى بجح ثجاخنًا من عجعجاه هو وابنه رؤبة راجزان مشهوران
ادرك العجاج الجاهلية رضي الله عنه وروي عنه وكان من اعراب
البصرة مخضرم ادرك الدولتين وابنه رؤبة ايضا كان مقيما بالبصرة
توفي سنة خمس واربعين ومايه بالباديه قوله من طلل ليس من تتمة
قوله يا صاح ما هاج الى اخره كما زعمه ابن الناظم وابو قبله وغيرهما
فانهم وهموا في ذلك وهما فاحشا بل لكل منهما قافية تغاير قافية الاخر
فان تمام الاول قوله من طلل اسي تحاكي المصحفا رسومه والمذهب
المزخرفا اجرت عليه الريح حتى قد عفا وهذه قصيدة طويلة وتمام
الثاني هو قوله ما هاج اشجانا وشجوا قد شجا من طلل كالاتحمي
الهجا اسي لها في الراهبات مدرجا واخذته الناهجات مناجا
وهذه ايضا قصيدة طويلة يقال هاج الشيء يهيج هيجا وهياجا
وهيجانا واهتاج وهيج اي ثار وحرك تعدي ولا تعدي وههنا
متعد والدرف بضم الدال المعجمة وفتح الراء المشددة جمع ذارف
من درف الدمع اذا سال والطلل ما شخص من اثار الدار وما سوى

فيها

فيها وجمعه اطلال وطلول وتحاكي اي يشابه والمعنى اي شيء هيج
العيون الدارفة بالدموع من طلل اي من رؤية طلل دارقد امسي
تحاكي سطور المصحف في الخفا والاندراس والاتحمي بفتح الهمزة
وسكون التا المثناه من فوق وفتح الحا المهملة وهو نوع من البرود بها
خطوط دقيقة وليست اليا فيه للنسبة وانما هي مثل اليا في قولهم
قضيب بردي وكلب رفي وقيل نسبة الى اتحم موضع باليمن يحمل فيه
البرود وينسب اليه والاول اصح وانهج فعل ماض يقال انهج الثوب
اذا بلي وخلق والاشجان جمع شجن وهو الحزن وكذا الشجو ومعنى العطف
لتغاير اللفظين والمدرج الطريق والناهجات من ناجت الريح
تناج نيجا تحركت وصاح منادى مرخم اي يا صاحب وترخيمه نادر
لانه ليس بعلم ولا مونث والدرفن صفة العيون وكالاتحمي صفة
موصوف محذوف اي كالبرد الاتحمي والهجن جملة وقعت حالا
بتقدير قد والشاهد في الدرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين
وفي الهجن حيث ادخل فيه التزم وهو فعل ظقع

○ وقاتم الاعماق خاوي المخترق ○

قاله رؤبة ابن العجاج المذكور انفا وهو من قصيدة مرجز تنيف
على مايه وسبعين بيتا قد سقناها بتمامها في الاصل مع ضبطها
وشرح معانيها والواو فيه واو رب اي ورب قاتم الاعماق والقاتم
المكان المظلم المغبر من القتام وهو الغبار وقال ابن السكيت يقال

فيه متعلق بقوله بعج وهو بفتح السين المهملة وكسر الراء وتشديد الياء اخر الحروف
وسري القوم خيارهم وعينهم وجمع علي سراة وهو جمع عزيز ان جمع فعيل علي فعلة
ولا يعرف غيره **قوله** ذي نمعم صفة للسري قال ابن عباد يقال فلان ذو نمعم
اي ذو صبر علي الامور وقال شمر المعم المراة المتوقدة الذكية **قوله** ولا وعوعا
صفة سلبية للسري وفي العباب الوعوع الضعيف وهو نعت قبيح **قوله** ولا اضوكها
عطف علي قوله لا وعوعا وفي المحيط الضوكي من الناس الواني الضعيف الراي **قوله**
اكارا نجي وقال ابو عبيد رجل صوكعه اي كثير اللحم ثقيل احمق **قوله** وصلاة بالنصب
عطف علي قوله حمدا وشكرا اي واصلي صلاة علي من علي براقا وهو نبينا محمد صلي الله عليه
وسلم لانه هو المخصوص بركوب البراق للاسري من المسجد الحرام الي المسجد
الاقصي وقال الصغاني رحمه الله البراق اسم دابته ركبها رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار **قوله** رحاقا صفة
لقوله براقا ومعناه خالصا ومنه يقال حسب رحيق اي خالص والرحاق
ايضا ضرب من الطيب **قوله** وآب عطف علي قوله علي اي رجع يقال آب يؤب
اوبا واوبة **قوله** جايزا نصب علي الحال من الضمير الذي في آب اي جامعا من جاز
يجوز جوزا وجيازة **قوله** فمعنعا مفعول لقوله جايزا والمنع بالفاء والنون
الخير والفضل والكرم والزيادة قاله في العباب **قوله** وعلي اله عطف علي قو
علي من علي براقا وهم اهل الادنون وعشيرته الاقربون **قوله** تلوه به تبعوه
من تلوت الرجل اتلوه تلوا اذا تبعته **قوله** ولا اتلوه اي ولا اسبقوه ولا تقد
عليه يقال اتليته اي سبقته ويقال مازلت اتلوه حتي اتليته اي تقدمته وصا

خلفي

خلفي قاله الجوهري **قوله** قطعا نصب علي التمييز من قطع الشيء بالضم
يقطع قطاعة فهو قطيع اذا اشتد شناعته وجاوز المقدار في ذلك
قوله ولا اقذعا عطف علي قوله قطعا والقذع بفتح القاف والذال
المعجمة وهو سوء القول من الفحش ونحوه تقول قذعت الرجل وانا اقذ
اذا رميته بالفحش من القول **قوله** واهتدوا عطف علي قوله تلوه والبا
في هداه متعلق باقتدوا والهدي بضم الهاء وفتح الدال الرشاد والدلالة
يقال اهداه الله للدين هدي وهديته الطريق والبيت هداية اي عرفه
هذه لغة اهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الي الطريق والي الدار حكاها الا
وهدي واهتدي بمعني والهدي بفتح الهاء وسكون الدال السيرة والطريقة
يقال ما احسن هدي فلان وهديته ايضا بالفتح اي سيرته ويقال هدي
هدي فلان اي سار سيره وفي الحديث واهدوا هدي عمار **قوله** مر
نصب علي الحال من الضمير الذي في اقتدوا من راغم اذا نابذ وعاند ومنه يقا
راغم فلان قومه اذا نابذهم وخرج عنهم والرغام بالفتح التراب ومن ذلك
يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام **قوله** عكنكعا نصب علي انه مفعول القو
مراغمين قال الفراء العكنكع الشيطان قال ويقال له الكعنكع ايضا **قوله**
كعنكعا تابع لقوله عكنكعا وكلاهما بمعني واحد كما ذكرنا **قوله** ما قاظ كلمة
ما ههنا بمعني المدة والمعني ما دام قيظ شعشعان المعمعان والقيظ صميم
الصيف وشدة حره ومعني شعشعان المعمعان تفرق شدة الحر الان يعني
الشعشعان التفرق وكذلك الشعشاع والمعمعان شدة الحر قال ذو الرمة حتي

اذا معمعان الصيف هب له باجة تنش عنها الماء والرطب ويوم معمعان وبعماني شديد الحر **قوله** نمقته من نمقت الكتاب تنقيما اذا حسنته وزينت قال النابغة الذبياني كان مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع واصل النمق الكتابة يقال نمقه ينمقه نمقا مثل كتبه يكتبه كتبا **قوله** زخرفته اي زينته ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوانها وفي العباب الزخرف الذهب قال الله تعالى او يكون لك بيت من زخرف **قوله** سهب رفع على انه خبر مبتدا محذوف اي هو سهب والسهب الفلاة واراد به الكناية عن وسع شرح الشواهد الذي الفه اولا وعن كثرة مسايله وابحاثه **قوله** سهب خبر بعد خبر اي طويل **قوله** طهني خبر بعد خبر ايضا ومعناه شديد وكل هذا كناية عن اطناب شرح الشواهد الذي الفه اولا **قوله** وشعب بكسر الشين عطف على قوله شهب وهو الطريق بين الجبلين **قوله** سبسب صفة لشعب والسبسب المفازة **قوله** صلهبي صفة بعد صفة ومعناه شديد ومنه يقال ابل صلهبي اي شديدة **قوله** برشمتنا من برشم الرجل اذا وجم ومل **قوله** وسيمتنا من سامت من الشيء اسأم سأما وسآمة اذا مللته ورجل سوم **قوله** وابرمته اي احكمته واراد به ان جمعه مختصرا ويحذف ما كثر من مسايله وابحاثه **قوله** لاقرنشع له جواب لقوله فلو خصته قال ابن عباد اقرنشع الرجل اذا رفع راسه وتحرك وتنشط قال وهو ايضا المنهي للشيء المستصعب له **قوله** جم غفير اي جماعة كثيرون **قوله** وابرنشق معناه مثل معنى اقرنشع قال ابو عبيد ابرنشق واحد **قوله** وخدم بفتح الحا المهملة وسكون النون وفتح الذال المعجمة هو الجماعة وكذلك الحندمان ويقال الخدم الطائفة **قوله** شبطني من التشبيط وهو التاخير **قوله**

احتمالي

احتمالي الاحتفال بالشيء حسن القيام به والاهتمام بتحصيله **قوله** واجدي بزايي اي من امر المختصر الذي يطلبونه واجدي ابعل من جدوته واجتديته واستجدبته بمعنى اذا طلبت جدواه اي عطيته **قوله** كلما قدعتهم بالقاف والدال والعين المهملتين من القدع وهو الكف ومنه قدعت فرسي اقدعه قدعا اذا كبحته وكففته **قوله** ضاعوني بالضاد المعجمة والعين المهملة من ضاعه يضوعه ضوعا اذا حركه واقلقه والمعنى كلما منعتهم حركوا شاطي المراهم واقلقوني **قوله** خربتا بكسر الخا وتشديد الراو هو الدليل الحاذق **قوله** مارديهم جمع مارد وهو من كثر سوالهم في الاختبار **قوله** العباب المارية بالحركات الثلاث الحاجة وكذلك الارب بالتحريك **قوله** نقاوته الشيء نفايته اي كفايته وخيره بضم النون وفي الصحاح نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية بالضم كانه بني على ضده وهو النكف **قوله** زاعوني بالزاي المعجمة والعين المهملة من زعت البعير اي زعه زوعا اذا حركته بزمامه او زعه زوعا اذا حركه في السير **قوله** نغبا بفتح النون وكسر الفا صفة مشبهة من النغب وهو ضد الضر **قوله** لاعندد اي لاعد له **قوله** ولم يكن ذهب صعبا لبعا اي باطلا قاله ابن عباد **قوله** بشوارد الخرايد لزيد في السير **قوله** الشوارد جمع شاردة من شرد البعير يشرد شرودا وشرادا اذا نفر وهرب والخرايد لابد وكذلك لامعلدد جمع خريدة وهي الحيية من النساء غيرت هذه اللفظة لمعنى اقتضى ذلك وقلت فرايد القلايد والفرايد كبار الدر اذا نظم وفصل بغيره **قوله** لتهذيبه اي لتحسينه على وجه الاختصار **قوله** من تقرعف الحسدة الطعام تقول تقرعف الرجل اذا تقبض ولاشك ان الحاسد ينقبض عند ذكر المحسود وذكر فضايله والحسدة جمع حاسد والطعام بفتح الطا مصفة للحسدة وفي الصحاح الطعام اوغاد الناس الواحد والجمع سواء قلت اوغاد جمع وغد بسكون الغين المعجمة وهو الدني الذي يخدم بطعام بطنه **قوله** وتقرعف الطعنة اللئام تقول تقرعف الرجل اذا تقبض وهو بمعنى تقرعف الذي مضى ذكره والطعنة جمع طاعن واللئام جمع لئيم وهو الخبيث الدني الذي يخوض في الناس **قوله** فيهمات اي بعد طعنهم عناوهم معرك عن ذلك

لانهم عندنا قرطع بكسر القاف وسكون الراو وفتح الطا المهملة قال ابن عباد القرطع
والقردع قمل الدجاج وقال ابن دريد قمل الابل وهذا كناية عن كون الطعنة بمنزلة العدم
وبمنزلة الشي ليس له مقدار كقمل الدجاج والابل **قوله** ولعرى ستم **قوله** جعجع ايضا
كناية مثل الكناية المذكورة لان الجعجعة صوت الرحى ويقال صوت الابل فكما ان صوت
الرحي يغوش ويشوش ولكنه لا يضر لعدم الالتفات اليه فكذلك هولا الحسدة
الطعنه من شدة حسدهم يجعجعون ويشوشون ولكن حسدهم انما يضر انفسهم ولا
يصل الى المحسود من ذلك شي **قوله** وقردع قد مضى تفسيرهم الان **قوله** وهم
ضلع بن قلع قال ابو العتيل يقال للذي لا يعرف هو ضلعة بن قلعة مثل
قولهم صيان بن بيان وهي بن بية وضل بن ضل **قوله** من خدع بضم الخا المعجمة
وسكون الباء الموحدة وضم الدال المهملة وهو الصفدع قال ابن دريد **قوله**
وقلوبع بفتح القاف واللام وسكون الواو وفتح الباء الموحدة قال ابن فارس
قلوبع اسم للعبه وهذا ايضا كناية عن كون هولا الحسدة والطعنة عنده
بمنزلة اللعبه التي لا نعتنا بها ولا نلتفت اليها لحقارتها فافهم والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم على يد اقل عبيد الله واحوجهم
الى رحمة محمد بن محمد بن احمد بن حسين بن حسن السخاوي
السافعي عفا الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين
وكان الفراغ من هذا الكتاب يوم الاثنين
بعد العصر سابع عشر شهر الله المحرم
سنة احدى وتسعين وثمانمايه احسن الله عاقبتها
لخير امين